



سائق بغزة يعبئ سيارته بزيت الطعام

بسبب النقص الشديد في المحروقات جراء الحصار الإسرائيلي روائح كريهة تملأ أجواء غزة لاستخدام زيت الطعام وقودا للسيارات

من السيارات تُوَرَقَت وتصبني بالغيان». وأضاف أبو سرحان «بدأت أحب رياضة المشي لكن مع زوائد استنشاقني للروائح الكريهة المنتشرة في كل مكان أصبح الخروج للعمل يرعجني كما يرعج الكثيرين من زملائي في العمل». أما حسن موسى (30 عاما) -الذي يعمل في حراسة أحد الأبراج السكنية وسط مدينة غزة- فقال «أصبر على الجوع والعطش لكني لا أستطيع الصبر على الروائح المنبعثة من السيارات التي تمر بشكل مستمر من أمام البرج». وأبدى موسى تخوفه الشديد من تأثير تلك الروائح على صحته لا سيما بعد شعوره المستمر بحكة في الصدر والأنف.

من المواطنين في قطاع غزة لاستخدام زيت الطعام وقودا للسيارات نتيجة النقص الشديد في المحروقات بسبب الحصار الإسرائيلي، غير أن الرائحة الكريهة المنبعثة من عوادم السيارات التي تستخدم هذا الزيت باتت منقسما آخر على سكان غزة يزيد المعاناة التي يعيشونها. وأصبحت هذه الروائح التي تنسلل إلى هواء غزة مصدر إزعاج وضيق للسكان، وفيما ينتشر التندر وسط البعض عن تلك الروائح، يظهر آخرون خشيئهم من الآثار السلبية الناجمة عنها.

ويقول محمد أبو سرحان وهو في الأربعينات من عمره «كنت أذهب بسيارتي إلى العمل، ولكني نظرا لانقطاع الوقود تعودت على المشي لمسافات طويلة كل يوم، لكن روائح الزيت المحروق المنبعثة



عرب وعالم

قبل أن يجف مداد الاتفاق المكون من 16 نقطة اندلعت الاشتباكات

مسلحو مليشيا الصدر في بغداد يتجاهلون الهدنة

بغداد 14 أكتوبر / تم كوكس ، كاد اتفاق يهدف إلى إنهاء القتال في حي مدينة الصدر معقل رجل الدين الشيعة مقتدى الصدر في بغداد ينهار أمس الثلاثاء بعد أن شن مسلحون موجة من الهجمات على القوات الأمريكية. وتم أمس الأول الاثنين رسميا توقيع الاتفاق بين الائتلاف الشيعي الحاكم والتيار الصدري المعارض في البرلمان لوقف القتال في حي مدينة الصدر، ولكن قبل أن يجف مداد الاتفاق المكون من 16 نقطة اندلعت الاشتباكات أثناء الليل مما أثار الشكوك حول مدى سيطرة رجل الدين المناهض للولايات المتحدة على بعض من عشرات الألوف من المسلحين الذين يعلنون الولاء له. وقال كاظم المقدادي الأستاذ بجامعة بغداد «من الواضح أن الصدر لا يسيطر على جميع الجماعات المسلحة التي تشكل جيش المهدي... هذا الاتفاق قد يستمر لفترة طويلة». وقال سكان أن بياناً من قيادة جيش المهدي تلي في مساجد حي مدينة الصدر مساء أمس الأول الاثنين أفاد أنه يتعين احترام الاتفاق، ومع ذلك قال الجيش الأمريكي إن القتال اندلع الليلة قبل الماضية بين القوات الأمريكية وبين مسلحين في

مدينة الصدر حيث أسفرت اشتباكات استمرت سبعة أسابيع عن سقوط مئات القتلى. الثلاثاء معارك عنيفة بين قوات الأمن العراقية ومليشيات في حي الشعلة وهو معقل للصدر في شمال غرب بغداد. وقالت الشرطة العراقية إن 11 شخصا قتلوا وأصيب 20 بجروح في اشتباكات بحي مدينة الصدر الواقع في شرق بغداد منذ الليلة قبل الماضية، ولم تورد الشرطة تفاصيل دقيقة لكن الجيش الأمريكي قال انه قتل ثلاثة على الأقل من المسلحين كانوا يحاولون زرع قنابل على الطريق. وقال الجيش إن القوات الأمريكية تعرضت لهجوم عدة مرات بأسلحة نارية صغيرة. وقال الفئتان كولونيل ستيفين ستوفر المتحدث باسم الجيش في بغداد إن القوات الأمريكية لم تستهدف سوى المقاتلين الذين شنوا هجمات، وأضاف ستوفر «نحن لا نسعي لقتال... نحن نضمن حيا أمنا لسكان مدينة الصدر... (المقاتلون) من الواضح أنهم لا يستمعون لأي اتفاق». وأعلن عن اتفاق وقف القتال يوم



جنود الجيش اللبناني ينشرون في بيروت

من شرق بغداد على طائرة أمريكية مساء يوم السبت الماضي. وأضاف أن الصواريخ انفجر دون أن يلحق أضرارا وأنه الأول الذي يطلق منذ تصاعد حدة القتال في بغداد في أواخر مارس، ولم يذكر نوع الطائرة التي تعرضت للهجوم لكن صحيفة (نيويورك تايمز) قالت إنها طائرة إيبانتشي مهاجمة. وأطلق الصاروخ بعد إعلان اتفاق وقف القتال في مدينة الصدر.

ويقول المالك إن العمليات ضد المقاتلين تستهدف فرض القانون والنظام، واتهمه مسئولون من التيار الصدري بمحاولة تهريب الحركة الصربية قبيل الانتخابات المحلية في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. ومن المتوقع أن تبلي الحركة التي قاطعت الانتخابات المحلية السابقة عام 2005 بلاء حسنا على حساب أحزاب شيعية أخرى مؤيدة للمالكي خاصة في الجنوب الذي تقطنه أغلبية شيعية.

ونأت الحركة السياسية الصربية بنفسها أمس الثلاثاء عن عناصر من الميليشيا في مدينة الصدر. وقال النائب بهاء العراجي عضو البرلمان عن الحركة انه يعتقد أن جيش المهدي ملتزم بالاتفاق. وقال مسئول بارز بالجيش الأمريكي إن صاروخ ارض جو أطلق

السبت الماضي ورحب به رئيس الوزراء نوري المالكي الذي قوبلت حملته على المقاتلين الشيعية في أواخر مارس آذار الماضي بمقاومة عنيفة خاصة من جيش المهدي. ويلقى الجيش الأمريكي اللوم في أعمال العنف في الفترة الأخيرة في بغداد على عناصر مارقة من جيش

المقاتلين الذين شنوا هجمات، وأضاف ستوفر «نحن لا نسعي لقتال... نحن نضمن حيا أمنا لسكان مدينة الصدر... (المقاتلون) من الواضح أنهم لا يستمعون لأي اتفاق». وأعلن عن اتفاق وقف القتال يوم

عواصم العالم

الباكستانيون يشعرون بصدمة لانقسام الائتلاف الحكومي

14 أكتوبر/رويترز:

يشعر الباكستانيون بصدمة من جراء انقسام الائتلاف الحكومي الذي تشكل قبل ستة أسابيع والذي كانوا يعلقون عليه الآمال في تحقيق الاستقرار وإجراء تغييرات ويخشون الآن موجة أخرى من الاستقطاب السياسي وزعزعة الاستقرار. وأعلن رئيس الوزراء السابق نواز شريف الذي يرأس ثاني أكبر حزب في الائتلاف أمس الأول الاثنين أن أعضاء حزبه سيستقيلون من الحكومة بعد الفشل في التوصل لاتفاق مع حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تزعمه رئيسة الوزراء الراحلة بينظير بوتو بشأن إعادة تعيين القضاة الذين عزلهم الرئيس برويز مشرف. وكان الحزبان تغلبا على حلفاء مشرف في الانتخابات التي جرت في فبراير وكان تحالفهما عزز الآمال بوجود حكومة مدنية مستقرة في البلاد التي حكمها جنرال الات أكثر من ثلاثين عاما منذ استقلالها عام 1947. ومن المقرر أن يقدم الوزراء التسعة من حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية- جناح نواز شريف وبيئهم ووزير المالية اسحق دار استقالاتهم لاحقا.

غرق عشرات المهاجرين الأفارقة قبالة سواحل تونس

14 أكتوبر/رويترز:

أكدت تونس أمس الثلاثاء غرق عشرات من المهاجرين الأفارقة قبالة سواحلها أثناء رحلة سريعة باتجاه أوروبا بعد توقف مركبهم الصغير بسبب نفاد البنزين. وقالت صحيفة الصباح الأسبوعي أمس الأول الاثنين إن ما لا يقل عن 50 مهاجرا إفريقيا لغوا غرقا بينهم نحو 100. وقال مصدر رسمي في بيان أرسل «عُثرت الوحدات الأمنية يوم السبت 10 مايو على زورق جناح بشاطئ البقاعة على متنه 19 شخصا كلهم من جنسيات أفريقية منهم 16 في حالة صحية متدهورة و3 في حالة وفاة. كما تم العثور لاحقا على جثتين من جنس الأثاث»، وأضاف المصدر نفسه أن استجواب الأشخاص الذين تم إنقاذهم دل على أن إجمالي عدد المبحرين بلغ 66 شخصا «مطلقا من احد الشواطئ غير التونسية» نحو إيطاليا إلا أن رداءة الأحوال الجوية حالت دون ذلك فسقط البعض منهم في عرض البحر بالمياه الدولية فيما قفقت الأمواج بمن بقي في الزورق إلى الساحل التونسي.

حزب الله يستولي على قرية جبلية

بيروت/الوكالات:

ذكرت صحيفة ذي غارديان أن حزب الله استولى أمس الأول على قرية جبلية إستراتيجية في قلب منطقة الدرز جنوب شرق العاصمة اللبنانية بعد قتال شرس مع حلفاء الحكومة، وقال محللون إن هذه الخطوة تعزز المكاسب الإستراتيجية للحزب، ويمكن أن يستغلها في مواجهتها مع إسرائيل. فهذه القرية تؤمن للجماعة «المدعومة من إيران»- اتصلا حاسما بين معقل حزب الله في سهل البقاع الشرقي والطريق الساحلي المؤدي إلى قواعد الحزب في ضواحي بيروت الجنوبية. وقال الأستاذ بالجامعة الأمريكية في بيروت وخبير الجماعات الإسلامية أحمد موصلي إن «حزب الله سرعان ما سيبسط هيمنته على المنطقة كلها، ولن يتروكا أي جزء إستراتيجي من البلد في أيدي من سيمونهم أعداء». وقالت الصحيفة أنه رغم نداءات وقف إطلاق النار، هزم مقاتلو حزب الله المسلحين الموالين للزعيم الدرزي وليد جنبلاط في الاشتباكات التي بدأت مساء الأحد الماضي واستولوا على قرية نهبها جنوب جبال الشوف جنوب شرق بيروت. وقال مدير المركز اللبناني للدراسات السياسية في بيروت أسامة صفان إن «حزب الله أوضح أنه لا يهتم بخلق جنباط من مقعده، ولكن يفتح طريق تموين يمكن بين البقاع والضواحي الجنوبية، وهم يستطيعون أن يستغلوا المنطقة كجبهة ثانية خلف البقاع». وأضافت الصحيفة إن مقاتلي حزب الله استولوا الأحد الماضي على مواقع رئيسية في عاليه -مدينة درزية شمال الشوف) المتاخمة لطريق بيروت-دمشق السريع، ما يعطي الحزب سيطرة على شريان رئيسي آخر.

إستريا تحدد ميزانيتها في العراق وأفغانستان

14 أكتوبر/رويترز:

قالت الحكومة الأسترالية أمس الثلاثاء إن أستراليا ستنفق مليار دولار أسترالي (943 مليون دولار أمريكي) على العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان في وقت تحول فيه أولوياتها الأمنية باتجاه آسيا والمحيط الهادي. وقال حزب العمال الذي يمثل تيار اليسار الوسطي في أول ميزانية يضعها منذ توليه السلطة في نوفمبر الماضي انه سيمول ألفا من أفراد القوات الخاصة وجنود إعادة البناء في أفغانستان لمدة ثلاث سنوات أخرى وسيبقى على ألف جندي في العراق ويسحب 550 من الجنود المقاتلين. وسيزيد الائتلاف على المساعدات لدول صغيرة في منطقة آسيا والمحيط الهادي في إطار تغيير الحزب للسياسة الخارجية والأولويات العسكرية باتجاه مناطق يصفها المخططون الدفاعيون الأستراليون بأنها «فوق الأضرار».

متشددون يقتلون ستة جنود في كمين بالجزائر

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز:

قالت صحيفة (الخبر) الجزائرية في عدد أمس الثلاثاء إن متشددين على صلة بتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قتلوا ستة جنود جزائريين في أمدى هجوم يتعرض له قوات حكومية منذ ثلاثة شهور. ونقلت الصحيفة عن مصادر قولها إن الجنود كانوا يقومون بدورية عندما تعرضت قافلتهم لإطلاق النيران من الأحد في ولاية المدية الواقعة على بعد 90 كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة. ونجا جنود آخرون واشتقوا مع المهاجمين الذين فروا إلى غابة قريبة بعد الاستيلاء على الأزياء العسكرية وأسلحة الجنود القتلى، ولم يتسن الحصول على تعليق قوي من السلطات بخصوص الكمين، وهذا هو أمدى كمين نصب للجيش منذ الثامن من فبراير عندما قتل ثمانية من قوات الأمن بالرصاص في ولاية الوادي الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب شرقي الجزائر العاصمة.

الأمطار تسبب معاناة اللاجئين من إحصار (ميتانار)

14 أكتوبر/رويترز:

سببت الأمطار الشديدة أمس الثلاثاء المزيد من المعاناة لمكثبي الإحصار الذي ضرب منطقة بلتا إيراواي في ميانمار مما أدى إلى تعقد جهود توصيل المساعدات التي تنسم على البليام لأكثر من 1.5 مليون شخص يواجهون الجوع والمرض. وفي حين تصل كميات محدودة من المساعدات الأجنبية إلى بورما السابقة زاد منتقدو المجلس العسكري الحاكم من الضغوط للإسراع بجهود الإغاثة التي تقدم نحو عشر الإمدادات اللازمة فقط في منطقة اللتا التي دمرها الإعصار. وقال رئيس الوزراء الأسترالي كيفن رود للبرلمان «كان رد فعل هذا النظام في بورما تجاه هذه الأزمة يتسم بالقسوة وشعب بورما الذي يعاني منذ فترة طويلة هو من يدفع ثمن هذه القسوة».

غارة جوية إسرائيلية على غزة

فياض: كيف لإسرائيل أن تفرح وشعبنا يتألم ومستقبله يحاصر وأطفاله يقتلون

14 أكتوبر/رويترز:

القى سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني خطبا أمس الثلاثاء أمام ممثلي السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين في رام الله بالضفة الغربية المحتلة بمناسبة الذكرى الستين للنكبة وقيام كيان الدولة اليهودية.

وقال فياض «هنا فإني أتوجه وفي هذا الوقت بالذات لشعب إسرائيل لأقول.. كيف لكم أن تحتفلوا وشعب فلسطين يئن من مستوطناتكم وجرائح مستوطنكم وحصل دولتكم وممارسات جيشكم الاحتلالية كيف لكم أن تفرحوا وشعبنا يتألم ومستقبله يحاصر وأطفاله تقتل ومزارعه تجرف وكرامته تمهتن.

«كيف لكم أن تشعروا بالحيرة وأنتم تصادرون أرض وحرية شعب آخر. لا معنى للاحتفال إن لم نحتفل معا بسلام عادل قابل للحياة والاستمرار. لا تقتلوا حضارتنا نحن نضمن معا الحياة والاستقرار والأدهار لمستقبل شعبنا». ووجه فياض في خطابه نداء للجمعية الولي قائلا «في هذا المجال فإننا نخطب العالم والمجتمع الدولي الذي وللأسف الشديد غرض الطرف في عام النكبة ونقول لهم ليس في وسعكم اليوم غض الطرف عما يحدث على أرض فلسطين من ممارسات تهدد ما تبقى من أرض وحيات بل وما تبقى من أمل لحياتنا السلام وفق شعبنا وشعوب المنطقة في الأمن



©Reuters

أو لمنع إضافة فصل جديد للنكبة فقط بل كذلك بتكئين شعبنا من طلي صفحة المأساة والموت والإعلان عن صفحة الأمل والحياة والاحتفال الاستيطاني وممارساته بات ضرورة أكثر من أي وقت مضى لا للتكفير عن أخطاء وصمت الماضي

والاستقرار. «إن تدخل المجتمع الدولي وكافة الشعوب الحمية للسلام لحماية شعبنا من الاحتلال الاستيطاني وممارساته بات ضرورة أكثر من أي وقت مضى لا للتكفير عن أخطاء وصمت الماضي وعاصمتها القدس الشريف».

التكهن بأنها على شفير الخروج من سباق البيت الأبيض. وقالت الصحيفة إنه في الوقت الذي التقت فيه السيدة الأولى السابقة الناجحين في ثلاث فعاليات في فرجينيا الغربية، تحول الانتباه إلى مدى إمكانية إقدامها على خروج مشرف من هذه المناقشة المرهقة التي استغرقت سبعة عشر شهرا. ومع ذلك استمرت في حملتها رغم اعترافات بعض كبار المسؤولين بأن فوزها بتزويج الحزب الديمقراطي شبه مستحيل وأن حملتها غارقة في دين يقدر بـ 21 مليون دولار. وأضافت الصحيفة أن مشاكل هيلاري المالية، إذا لم يبق غيرها، قد تجبرها على الانحناء بعد نهاية حاسمة في فرجينيا الغربية، حيث من المتوقع أن تفوز فيها فوزا ساحقا على أوباما اليوم (أمس).

وأشارت إلى أنه رغم مواصلتها التأكيد على أنها أفضل رئيسة قادمة للولايات المتحدة، فإنها قد خففت من نبرتها تجاه أوباما خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أسابيع من الهجمات المباشرة على جاهزيته للبيت الأبيض.

كما أنها قتلت من لذة خطبها التي كانت كثيرا ما تملؤها بعبارة «عندما أصبح رئيسة...»، وهذه علامة أخرى على أن إيمانها الداخلي الراسخ بدأ يتذبذب.

أما أوباما فتباعدت حملته اليوم ضد المرشح الجمهوري ماكين بعقد ندوة اقتصادية في ميسوري، التي تعتبر ولاية ترجيح حاسمة في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، أكثر من أي ولايات ديمقراطية تمهيدية باقية.

وقالت ديلي تلغراف إنه حتى لو هزم أوباما هزيمة ثقيلة في فرجينيا الغربية فلن يؤثر ذلك في تقدمه مع المندوبين، حيث تواصل أعداد متزايدة من كبار المندوبين -البالغ عددهم 800، الذين سيحسمون المنافسة في النهاية- ترجيح أوباما.



وختمت الصحيفة بالقول إن إنقاذ حكومة السنيرة يتطلب جهودا أكثر شراسة لتعبئة المجتمع الدولي من أجل تدخل دبلوماسي في لبنان.

ولا يملك السيد بوش سوى الأمل في أن يتبنى خليفته في البيت الأبيض برنامجا للشرق الأوسط ويحقق من النجاح ما عجز هو عن إدراكه.

اهلباري (الخروج من السباق) كتبت صحيفة (ديلي تلغراف) (أن السيناتورة هيلاري كلينتون أشارت إلى الرئيس القادم بالضمير «هو»، في زلة لسان عززت

انتخاب المحافظين .. خطوة واثقة نحو المستقبل الجديد